

هم العدو فاحذرهم | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. فالحمد لله - 00:00:00 عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء. واصلني واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لlama لما ترك خيرا الا ودلنا - 00:00:30

عليها. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله - 00:00:50

احق تقateه ولا تموتن الا وانت مسلمون. احبتي في الله انزل الله عز وجل القرآن ليكون لنا نورا وهدى وشفاء وتذكرة. فمن اعرض عن القرآن عاش في ظلامه عاش في موات عاش في مرض. ومن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اخرجه الله - 00:01:10

عز وجل بفضله من الظلمات الى النور. احبتي في الله تعالوا نبدأ هذه الخطبة بمقدمتين. نددن حولهما نستشهد عليهما من كتاب الله عز وجل ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. المقدمة الاولى - 00:01:40

هي ان اغلى ما يملك المؤمن هو دينه. اغلى ما يحوزه المؤمن ان يحافظ على صلاته وقيامه وصيامه على تعلمه لدين الله عز وجل على فرائضه وشعائره هذا اغلى ما يملك المؤمن. فاذا ما قورن بشيء قدم المؤمن الايمان على كل شيء. اذا ما تنازع - 00:02:00

الايمان واي شيء واي شيء قدم ايمانه على اي شيء. اغلى ما يملك المؤمن هو هذا الايمان الذي من الله عز وجل عليه به. ثانيا المقدمة الثانية على قدر حرص المؤمن على ايمانه على قدر - 00:02:30

حفظته عليه. هو يعلم قدر هذا الايمان. وكيف انه منة عظيمة من الله عز وجل تستحق الحذر كما سيأتي معنا في كتاب الله عز وجل. ان تكون حذرا يقظا لايمانك. قال الله - 00:02:50

الله عز وجل في سورة الجمعة يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدس العزيز الحكيم هذه الاوصاف الحسنى للملك سبحانه وتعالى. الملك القدس العزيز الحكيم. بفضله ورحمته - 00:03:10

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. يتلو عليهم اياته. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. فان الغرض الاساسي من تجمع المؤمنين في سورة الجمعة في يوم الجمعة ان يسمعوا ايات الله عز وجل تتلى عليهم حتى تزكوا انفسهم بها بآيات الله عز وجل. ويتعلموا - 00:03:30

كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو اعلى اغراض تجمع المؤمنين مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء في سورة الجمعة جاءت المنة العظمى بتلاوة النبي صلى الله عليه وسلم لآيات من القرآن - 00:04:00

اسماء المؤمنين هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. ما هي وظائفه؟ يتلو عليهم اياته. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. بدون ايات من كتاب الله تكون في ضلال مبين - 00:04:20

ثم جاءت سورة الجمعة لتبيين لنا كيف تعامل اليهود مع الایات؟ وكيف اعرضوا عنها؟ حملوا التوراة ثم لم يحملوها. فمثلهم كمثل الحمار يحمل اسفارا. ثم بين لنا الله عز وجل في ختام السورة ان هناك - 00:04:40

طائفه من المؤمنين ان هناك طائفه من المؤمنين قد تبتعد عن مجالس الذكر عن مجالس العلم المجالس الوعظ لا تحرص على ذلك.

تتعجب حينما تجد في مسجد من المساجد درس من دروس الفقه او العلم او سيرة النبي صلى الله عليه وسلم او - 00:05:00 تفسير ثم تجد قلة قليلة هي التي تحافظ عليه. تتعجب هل هذه امة فقيهة؟ لا تحتاج الى هذه الدروس؟ ام انها ام معرضة. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. وتركوك قائمًا. فبات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

هو الذي اجبرهم على العودة اليه مرة اخرى. ظل قائمًا صلى الله عليه وسلم لم يتأثر بانفصالهم وانصرافهم. وتركوك قائمًا ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة. والله خير الراذقين. جاءت سورة الجمعة لتبيّن لنا المقدمة الاولى عظم منة بعثة النبي - 00:05:40 النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الامة ان تشعر بقيمة الآيات التي تسمعها من كتاب الله عز وجل. ان تشعر ان سماع لكلمات وآيات من كتاب الله عز وجل او علم يطرح عليك هذه منة عظيمة وبقايا اثر النبي - 00:06:00

صلى الله عليه وسلم. لذلك قال في الآية التي تليها هو الذي بعث في الاميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياتها. يتلو عليهم آياتي ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وآخرين منهم لما يلحقوا بهم. سوف تستمر تلاوة الآيات - 00:06:20 وتستمر سنة النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة. بعد ان بين الله عز وجل في سورة الجمعة عظم تجمع المؤمنين على مجالس الذكر. بين لنا ما الذي يصرفنا عن هذا؟ فيبين في ختام سورة الجمعة انشغال الناس بدنياهم - 00:06:40

اشد ما يصرف الناس عن مجالس الذكر. فلا يتعلمون كتاب الله فيعيشون في ضلال مبين كما كانوا من قبل. قبل كتاب الله فيعيشون في موات وفي مرض وفي ظلمات بسبب بعدهم عن كتاب الله سبحانه وتعالى وعن سنة النبي - 00:07:00 صلى الله عليه وسلم. لذلك جاءت سورة المنافقون. وسورة التغابن بعد سورة الجمعة. لتبيّن لنا ما الموانع والصوارف التي تصرف الانسان عن تعلم كتاب الله عز وجل. وان اشد هذه الموانع هي الموانع - 00:07:20

ليست من الموانع الخارجية من اعداء الله. ليست من حرب من المشركين. فان تجمع المؤمنين كما في سورة الصاف والجمعة اكرر ان تجمع المؤمنين كان كفيلاً بصد الاعداء الخارجيين. الذين يأتون من الخارج - 00:07:40 لحرب المسلمين. فان تجمعهم ان تجمعهم كفيل بصدتهم. لكن القضية الاساسية في الاعداء المختلفين داخل الصاف والمسلم في المنافقين او باعداء يصرفون المسلم عن دينه بغير قصد منهم كزوجتك او ولادك واصدقائك. يا ايها الذين امنوا ان من ازواحكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم - 00:08:00

اذا الصوارف عن دينك عن تمسكك باغلى ما تملك. اولاً المنافقون. قال عنهم الله عز وجل في سورة المنافقون هم العدو. اهم عدو لابد ان تحترز منه. فاحذرهم احنا قلنا سنتكلم عن مقدمتين. الاولى ان الایمان اغلى ما تملك الثانية. كن حذرا على ايمانك. فنجد ان - 00:08:30

لفظة الحذر جاءت في سورة المنافقون وفي سورة التغابن. احذر من ماذا؟ احذر من من كيف اعيش حذر الاول العدو الاول الذي لابد ان تحذر منه وان تكون يقطعاً منيتها على بينة وعلى بصيرة - 00:09:00 هم المنافقون. هم العدو فاحذرهم. قاتلهم الله. نسأل الله عز وجل ان يكفيانا المنافقين. هم العدو يعيشون بين المؤمنين يتتكلمون بالسنتهم. حينما يسمح الانسان لعقله او لقلبه ان يتعرض للكلام من يطعن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ان يطعن في ائمة الاسلام كيف يسمح المؤمن لقلبه ان يتعرض لمثل - 00:09:20

هذه الاشعاعات التي تشوّه الفطرة. لو حد قال لك ان في مكان معين في البلد يتعرّض لاشعاعات اللي هيمر به هيتعرض لتشوهات في في الحلقة. تخيل كيف سيتعامل الناس مع هذا المكان؟ كيف سيعتذرون عنه - 00:09:50

كيف سيضعون الحواجز حتى لا يتأثر؟ حينما تعلم ان هناك برامج منشورة موثوقة او كتب موثوقة للناس تصدر اشعاعات تشوّه الفطرة وتقطع الایمان وتصرف الناس عن كتاب الله. هؤلاء المنافقون المندسون - 00:10:10

ما بين اهل الایمان كيف يسمح المؤمن لقلبه وعقله ان يتلقى طعنة في كتاب الله او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويتعامل بدون حرج ويترك مثل هذه القنوات في بيته. وهو مستئول عن ذلك. لذلك للنفاق طرق كثيرة - 00:10:30 بينه الله عز وجل في كتابه كيف يصدون الناس عن دين الله؟ كيف يطعنون من الداخل ولا يشعر المؤمن بهم؟ لو خرجوا فيكم هم

يندسوون فينا ما زادوكم الا خبلا. ولا وضعوا خال لكم كل غرضهم يبغونكم الفتنة - 00:10:50

وفيكم سماعون لهم. مشكلة. كيف يستمع الانسان الى اقوال هؤلاء؟ كيف لا حافظوا على قلبه وعقله وايمانه. اللي عنده سيارة عظيمة فارهة فاخرة لا يتركها في اي مكان عليها يبحث لها عن مكان يضع فيه هذه السيارة. الذي يشعر بقيمة الایمان وتعب ما حصل من الایمان يحافظ على الایمان. لا - 00:11:10

في اي مكان ليس منح لي احد ان يعيث بایمانه وبعقله وبقلبه. في وقت و zaman أصبح تحصيل الایمان صعبا. من این يتلقى الانسان اليوم الایمان من المدارس من مادة الدين التي اصبحت فرعية من من دروس علم قليلة - 00:11:40

محجوبة لا يحضرها كثير من الناس من این يتلقى الناس الایمان؟ اذا حصل احدهم بعضا منه فرط فيه سبحانه الله فحصل بعضهم بعضا من الایمان يفرط فيه بسهولة. يضعه امام البرامج وامام كل قنوات تعبث بایمانه - 00:12:00

هم العدو فاحذروه. كن حذرا. لذلك قال الله عز وجل في اول هذه الآية التي تعرفك بعادتهم. اذا رأيتمهم اجسام. وان يقولوا تسمع قولهم لابد ان تكون حذرا. ليس كل ما يعجبك مظهره وكلامه فاسمع اليه قد يكون - 00:12:20

عدوا ليس كل ما يعجبك مظهره وكلامه تسمع اليه. اذا رأيتمهم تعجبك اجسامهم. وان يقولوا تسمع لقولهم الحقيقة كانوا خشب مسندة بداخلهم يخافون من فضيحة الله لهم. يحسبون كل صيحات عليهم هم العدو فاحذرهم - 00:12:40

لابد ان يفحص الانسان كل ما يقال له ان يكون ورعا. كيف تستمع لانسان يطعن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لا يتحدث ولا باية واحدة. ازاى تسمع برامج سلسلة برامج بتتفرق عليها فيها طعن في الداعية الفلاني والعالم الفلاني والكتاب الفلاني - 00:13:00
الامام الفلاني والبخاري ومسلم وهو لا يتكلم باية لا يحضر الناس على الخير كيف نسمع اليه؟ كيف نسمح لوالادنا وازواجاًنا بسماع مثل هذا. نحن محاسبون. ما انتشر هؤلاء الا بعد ان سمحنا لهم. وان سكتنا عليهم. هم العدو فاحذروا. ليس - 00:13:20

كل ما يعجبك مظهره وكلامه تسمع اليه. وان يقولوا تسمع لقولهم فقال الله جل عنهم هم العدو فاحذروه هم قاتلهم الله. هؤلاء المنافقون لما رأوا بعض اهل الایمان انفض عن تجمع المؤمنين في طلبهم للعلم. اكرر - 00:13:40

لما رأى بعض المنافقين انفضاض بعض اهل الایمان عن تجمع النبي صلى الله عليه وسلم اثناء تعليمهم في صلاة الجمعة بسبب الدنيا واذا رأوا تجارة او لهوا انفسوا اليها. قالوا اذا حينما نضيق عليهم الحصار على المسلمين - 00:14:00

ونجعلهم ينشغلون برزقهم. فلا يجدون وقتا لتحصيل دينهم. فقالوا المنافقون لا تنفقوا وعلى من عند رسول الله ليه ما تصرفوش على اللي عند النبي ليه؟ صلى الله عليه وسلم. حتى ينفضوا. هذا غرضهم. انفضوا - 00:14:20

صوب الناس من عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. انفضاض الناس من المساجد. انفضاض الناس من دروس العلم. من بيئات الایمان. فلا تجد المؤمنين يتجمعون على درس او على عالم لا تجد هذا التجمع. هذا من اول اغراض المنافقين حتى ينفضوا - 00:14:40

كيف بالتضييق في الارزاق؟ بانشغالهم ان يجعلهم مشغولين. ليس عنده وقت ان يتعلم لا اقول معاني الآيات بل نطق الآيات كتاب الله. لا يستطيع ان ينطق بكلام عربي مبين انزله الله عز وجل على قلب النبي الامين. صلى الله عليه وسلم. لا يستطيع ان ينطق. تجد لسانه اعجمي. لا يستطيع ان ينطق - 00:15:00

وليس عنده وقت لتعلم قراءة القرآن ولا معاني القرآن ولا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا غير ذلك. شغل في طاحونة الرزق لا تنفقوا على من عند رسول الله. لماذا؟ حتى ينفضوا. والله خزائن السماوات والارض. ولكن المنافقين لا يفقهون - 00:15:30

الذي يتمسك ويضحى ويبذل. اعلم ان كل مجلس من مجالس العلم تأتيه لابد لابد من تضحية. حفاظك على سماعك للذكر وتعلمك لدينك. لابد ان تضحى ولا سيماء في هذا الزمان. ان تعتقد - 00:15:50

ان الدين سياطيك الى بيتك. ويطرق عليك ويعملك هذا لن يحدث. لابد ان تخرج من بيتك. ان تأتي الى بيوت الله سبحانه وتعالى. وان تطلب وان تتعلم وان تصبر وان تصابر وان تبحث. هذا دينك انت - 00:16:10

الحجج والمعاذير لن تنفع عند الله عز وجل. فالانسان على نفسه بصيرة ولو اعتذر امام الله ولو القى معاذيره في زمان قلت فيه

مصادر الدين. واصبح الموجود منها اصبح فيه دخن. لابد على المؤمن ان يكون - 00:16:30
حضر حريص باحثا عن الحق طالبا له. يعلم ان دينه اغلى ما يملك. يستحق ان يسافر لاجل تحصيل دينه فقال الله عز وجل والله خزائن
السماءات والارض. بشرى لاهل الايمان فالذين ضحوا لاجل ان يتعلموا الدين. اعرضوا على - 00:16:50
المنافقين. ضحوا بجزء من وقتهم ومالهم واعمالهم ونومهم وراحتهم. حتى يحصلوا هذا الدين. حتى يجتمعوا مع اهل الايمان
فيخيب كيد المنافقين. ثم قال الله عز وجل في السورة التي تليها في سورة التغابن بعد - 00:17:10
ان بين لنا العدو الاول الذي يصرفك عن مجالس الذكر عن مجالس العلم عن بيئات الايمان عن الجمعة عن سنة النبي صلى الله عليه
 وسلم الذي يصرفك بقصد عن طريق التضييق في الدنيا والانشغال بالدنيا بين لنا العدو الثاني - 00:17:30
الذي لا نشعر به عدو يعيش معك يلاصقك يجاورك وانت لا تشعر به. فقال الله عز وجل ينادي اهل الايمان. لأن هذا النداء لا يهم غير
المؤمن. الذي لا ينشغل بایمانه قد لا ينشغل - 00:17:50
 بهذا النداء بل قد لا يعلم قيمة هذا النداء ينادي الله عز وجل على اهل الايمان. يا ايها الذين امنوا ان الملك سبحانه وتعالى بحرف
التوکید ان من ازواجكم واولادکم عدوا لكم - 00:18:10
فماذا نفعل؟ فنطردهم فنطلقهن ونترك اولادنا ابدا. فاحذر وهم. الموازنة في المعاملة وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور
رحيم. انما اموالکم واولادکم فتنۃ. والله عنده اجر عظيم. فاتقوا الله مهما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لنفسکم. ومن
يوق شح نفسه فاویلک هم المفلحون. ماذا تعني هذه الآيات؟ في سورة - 00:18:30
التغابن يوم التغابن. اسم من اسماء يوم القيمة حينما يأتي الناس ويواجهون بخصال فادحة كان معه رأس مال الصحة والفراغ كان
عنه عمر يستطيع ان يصل به الى الفردوس الاعلى فضیعه - 00:19:00
ويواجه اصدقیقه او بجراه جاء ووصل الى الفردوس الاعلى لانه استغل هذه السلعة. استغل رأس المال لم يخبر فيها فالغبن هو
الخسارة الفاحشة الفادحة. مش اي خسارة. يعني اللي يبقى معه مليون جنيه ويتجاهر. ويختسر - 00:19:20
ثلاث تربيع مليون ده مغبون لكن اللي يخسر خمسين الف دي اسمها خسارة. فالغبن ان يكون معك رأس مال تستطيع ان تحصل به على
سلعة غالبة ثم تفرط فيها. لذلك سمي يوم التغابن لحسرات وتأوهات تحدث يوم القيمة على - 00:19:40
تضييع لوقاتنا واعمالنا وايمانا في حسرات لا تنتهي يوم القيمة ولكنها لا تنفع ولا ت حينما نندم لن انفع الندم هذه الحسرات هذه
التأوهات كانت تنفع في الدنيا. في يوم التغابن يقول الله عز وجل - 00:20:00
في سورة التغابن. يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادکم عدو. عدوا لكم. متى تنتقل الزوجة والولد من خانة الصديق الى خانة
العدو. متى؟ في سبب نزول هذه الآية اقوال من اشهرها - 00:20:20
لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الى من مكة الى المدينة تأخر بعض المسلمين عن الهجرة سببى منهم من تأخر لظروف
عذرها الله عز وجل بها. ومنهم من تأخر بسبب ان زوجته - 00:20:40
واولاده تمسكوا به. وقالوا لا نريد ان نهاجر. نزيد ان نبقى في مكة وبكت الزوجة
وبكي الولد فرق قلب الرجل ولم يهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم. فتأخر عن الهجرة - 00:21:00
حتى اذا اتبه بعد سنوات مرت فقرر الهجرة فهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد ان اقرانه اصدقاءه قد فقهوا في دين الله.
قد حضروا الجماعات. حضروا مجالس العلم. قد فقهوا في دين الله - 00:21:20
فهموا ان يفتکوا بهم. هم ان يفتک بزوجته ولدا. فانزل الله عز وجل وان تعفوا وتصفحوا واستغفروا فان الله غفور رحيم. انظر تعطيل
عن قرار مهم في حياتك سماه الله عدو. ان من يمنعك - 00:21:40
عن اخذ قرارات في دينك قد تؤثر في مصيرك الاخروي هو في هذه اللحظة عدو انت المخطئ. لذلك الله وان تعفوا وتصفحوا. انت
القائد. انت قائد القاطرة. انت الذي انت - 00:22:00
الحادي بالقافلة. انت مسئول عن زوجتك ووالدك. حينما تترك زمام القيادة لزوجتك واولادك يعيثون بها فلا تبكي بعد ذلك فانت

المخطى كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالرجل راع على زوجته واولاده - 00:22:20

هو مسؤول عنهم. فقال الله وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا في اعلى صيغ المغفرة والعفو حينما تجتمع عفو وصفح ومغفرة. وان تعفو وتصفحوا وتغفروا. اي عن الزوجات. فان الله غفور رحيم. لانك انت المخطى - 00:22:40

كان لابد ان تأخذ القرار بحزن. لذلك قال الله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتننة. والله عنده اجر عظيم. فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا. قال ابن عباس اسمعوا الامر وامضوا لشأنكم. لا تتأخروا. ما تقدعش بقى - 00:23:00

بعد ما تسمع الامر طب هنعمل ايه؟ يا نتردد طب الزوجة بتبكى؟ طب الاولاد؟ طب ما ينفعش. وامضوا لشأنكم. لا تتردد اذا جاءك الامر من الملك سبحانه وتعالي فامض لشأنك. ولا تتردد والا سوف تغبن كما غبن هؤلاء. خسروا خسارة - 00:23:20

حينما ذهبوا الى المدينة وفوجئوا فلان اصبح عالم وفلان حضر مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات وفلان منق وفلان اين هم؟ كيف يحصلون هذه الدرجات في الجنة؟ هذا هو السباق هذا هو التنافس. فندموا اشد الندم وهموا ان يفتکوا بهم - 00:23:40

قيل في سبب نزولها كان بعض الصحابة اذا هم بالغزو. بعض المسلمين اذا هم بالغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم. بكت الزوجة عايز يضحي عشان ينصر الدين. بكت الزوجة وبكي الولد فرق لهم وترك الغزو. وقال بعضهم في ترك صلاة الجمعة وقال بعضهم في - 00:24:00

ترك الانفاق كل من يؤخرك عن الطاعة ويحجبك عن التضحية للدين في هذه اللحظة هو عدو لابد ان تقول ان تطلقه لابد طالما انه من اهل الايمان ان تحذره ان تكون على حذر ان تبين له ان - 00:24:20

فانصحه ان تبتعد عنه. ان تمضي لشأنك. ان تقوه انت البيت الزوجة والابناء لكن اياك ان تتأثر بهم. ففي هذه انظر كيف ان القرآن يوضح العلاقات؟ كيف ان المؤمن تتشكل - 00:24:40

في علاقات مع الناس على حسب الايمان. مش على حسب المصالح. فلان اصبح عدو. لماذا؟ لانه يعطلي عن الدين. لانه يمنعني من هجرة الى طلب العلم. لانه يمنعني من الصلاة. يمنعني من الغزو. يمنعني من البذل. هذا اصبح عدو. كل من - 00:25:00

منعك من بذلك لدين الله في هذه اللحظة هو عدوك. فاحذروهم. نفس لفظة فاحذرهم مع المنافقين الداخلي انت لا تشعر به. العدو الخارجي يأتي متكتشفا. اما العدو الداخلي يأتي متستر. فالمنافق - 00:25:20

قد يخرج علينا في برنامج ديني يدلس في دين الله ويضع في دين الله ما ليس فيه. كذلك الزوجة والولد انت لا تشعر انت قد تترك الفرض تلو الفرض والعمل تلو العمل وتترك الانفاق حتى تصبح حتى تصبح هذه الاعمال شاقة عليك - 00:25:40

فلا تستطيع ان تنزل. انظر الى انسان في بداية حياته وسماعه عن الدين. يقبل ثم انظر اليه بعد ان ينخرط في الدنيا ويتزوج وينجب تجده اصبح ثقيلا. ثقيل في الطاعة ثقيل في البذل - 00:26:00

فقليل في الانفاق. الحسابات اختلت. اصبح عنده حسابات كثيرة. لم يصبح رجل سلمة لرجل. اصبح فيه شركاء متشاركون لكن المؤمن يظل على عهد الله عز وجل. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر - 00:26:20

وما بدلو تبديلا برغم كل التغيرات وبرغم كل الظروف وما بدلو تبديلا. مهما كانت الضغوط عليه ويبحث عن دينه ويضحي لاجله. فقال الله عز وجل ان من ازواجكم واولادكم عدو لكم. انظر كيف ان الايمان يحدد العلاقات - 00:26:40

كيف ان فلان صديقك لابد اان انه يصبح عدو؟ لماذا؟ هو لم يأخذ مني مالا. هو لم يؤذيني في جاي نعم ولكن اذاك في دينك. هو يأخذ بيده الى النار برافق وانت لا تشعر. لابد ان تكون حذر - 00:27:00

من ذلك فاحذروهم. ثم قال الله عز وجل لاجل التوازن في قيام الاسرة المؤمنة. يعني مش كل موقف انت غلطت فيه او زوجتك واولادك فتنكفت ترك الزوجة والابناء فقال الله توازن المؤمن. وان تعفو وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. لان الخطأ - 00:27:20

خطأك انت. لابد ان تعود الى كرسى القيادة. وان تقوه انت الاسرة. وان تعلم الزوجة والابناء. وان تضع انت قاعد التي لا تنازل عنها في

دين الله عز وجل. انت الذي تقود القاطرة لا تجعل احد ابدا يؤثر - 00:27:40
على اختياراتك مع الله. اكرر لا تجعل احدا كائنا من كان يؤثر على اختياراتك مع الله عز وجل كل قرار بتاخده لدين ربنا لازم فيه عوارض. كل قرار وكل تضحيه وكل بذل ت يريد ان تبذله لدين - 00:28:00

لابد ان ان تكون هناك عوارض لابد ان تكسر هذه العوارض. لابد ان تقتصر. لابد ان تجاهد نفسك فقال الله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنـة. لا تحسـن ان ما معك من مال ومن ولد - 00:28:20

انما هو محض تكرم من الله لاجل ايمانك. انما هو فتنـة اي بلاء واختبار. فماذا ستفعل فيه؟ كل نعمة انعم الله بها عليك هي محض فتنـة. هي محض بلاء. ماذا ست فعل؟ فاما من شكر فكان خيرا له. واما البلاء - 00:28:40

من صبر فكان خيرا له. وهذا امر المؤمن يتقلب بين الشكر والصبر. انما اموالكم واولادكم فتنـة. فمن انشغل بامواله واولاده عن طاعة الله فهو الخاسـر. فقال الله في ختام الآية والله عنده اجر عظيم - 00:29:00

لانه ضـحـى في دنياه لاجل اجر عظيم في اخـراه. لن تصل الى مراتـبـ عليـاـ فيـ الـ دـيـنـ بدون بـذـلـ. كما قـلـتـ لـابـدـ انـ تـنـزـلـ مـنـ بـيـتـكـ. وـاـنـ تـخـرـجـ وـاـنـ تـأـتـيـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ وـتـسـأـلـ - 00:29:20

وتبحث في هنا دروس علم. في معلم للقرآن. كيف احصل ديني؟ اريد ان اتعلم. اريد صحبة صالحة. اريد من يوقظني لصلاة الفجر. تبحث لـانـهـ دـيـنـكـ. كما انـكـ خـرـجـتـ لـتـبـحـثـ عـنـ وـظـيـفـةـ حـتـىـ لـاـ تـمـدـ يـدـكـ اـلـىـ - 00:29:40

حرام كذلك لابد ان تخرج كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. اخرج الله عز وجلنبيه لنصرة الحق. كذلك لابد ان تخرج انت ايضا من بيتك. ان تخرج بالحق لتبحث عن الحق. لابد ان تبذل - 00:30:00

الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم. ختام سورة التغابن كلام عملي. كيف لا نغـيـنـ؟ كيف احافظ على الايمان. قال الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم. ده اول امر. اربع اوامر. فاتقوا الله - 00:30:20

استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم. النتيجة ومن يوق شـحـ نـفـسيـ فـاوـلـتـكـ هـمـ المـفـلـحـونـ نـفـسـنـاـ نـصـلـ اـلـىـ نـتـيـجـةـ وـمـنـ يـوـقـ شـحـ نـفـسـهـ. كـيـفـ نـصـلـ اـلـىـ هـذـهـ نـتـيـجـةـ؟ـ الشـحـ مـرـضـ يـسـيـطـرـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ. يـمـنـعـهـ - 00:30:40

من البذل لـديـنـ اللهـ. شـحـ يـمـنـعـكـ مـنـ الـاـسـتـيقـاظـ لـصـلـاـةـ الـفـجـرـ. الشـحـ يـمـنـعـكـ مـنـ الـاـتـيـانـ لـحـضـورـ مـجـالـسـ الـعـلـمـ. الشـحـ يـمـنـعـكـ الـاـنـفـاقـ لـنـصـرـةـ دـيـنـ اللهـ. الشـحـ يـمـنـعـكـ اـنـ تـبـذـلـ وـقـتـاـ لـتـتـعـلـمـ. شـحـ مـرـضـ يـسـيـطـرـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ. يـجـعـلـ الـا~n~سـانـ يـظـنـ - 00:31:00

في كل ما يملك كيف تخلص من هذا المرض؟ كيف تتخلص منه وتبعد عنه؟ كيف يجعل بينا وبينه وقاية ومن يوق شـحـ نفسه. وكان الشـحـ مـلـازـمـ لـلـنـفـسـ انـكـ لمـ تـسـتـطـعـ انـ تـتـخـلـصـ مـنـهـ. وـاـنـ الـاـصـلـ هـوـ وـضـعـ الـوـقـاـيـةـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ هـذـاـ الشـحـ. ايـ انـ هـذـاـ الشـحـ لـاـ يـسـيـطـرـ عـلـىـكـ. اـكـرـرـ - 00:31:20

كانـكـ لـنـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـتـخـلـصـ اـبـداـ اـلـىـ اـنـ تـمـوـتـ مـنـ هـذـاـ الشـحـ. وـلـكـ مـاـذـاـ اـفـعـلـ؟ـ اـضـعـ بـيـنـيـ وـبـيـنـهـ وـقـاـيـةـ. هـذـهـ الـوـسـاـوـسـ هـذـهـ الـخـواـطـرـ التيـ تـأـتـيـ مـنـ نـفـسـكـ سـتـسـتـمـ مـعـكـ. لـكـ كـيـفـ تـذـكـرـ نـفـسـكـ دـائـمـاـ بـالـاـيـمـانـ؟ـ كـيـفـ تـشـعـرـ - 00:31:50

بدنو اجلـكـ كـيـفـ تـشـعـرـ دـائـمـاـ بـخـطـوـرـةـ الـحـفـاظـ عـلـىـ اـيـمـانـكـ؟ـ كـيـفـ تـجـعـلـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ الشـحـ وـقـاـيـةـ؟ـ هـذـاـ هـوـ الـمـطـلـوبـ فـمـنـ يـوـقـعـ. لـذـكـ قـالـ رـبـنـاـ فـيـ سـوـرـةـ النـسـاءـ وـاحـضـرـتـ الـاـنـفـسـ الشـحـ اـصـبـحـ اـصـبـحـ الشـحـ مـلـازـمـاـ. حـاضـراـ دـائـمـاـ - 00:32:10

اـنـهـ لـاـ تـوـجـدـ نـفـسـ الاـ وـيـجـلـسـ بـجـوارـهاـ الشـحـ. وـاحـضـرـتـ الـاـنـفـسـ الشـحـ. اـصـبـحـ حـاضـراـ دـائـمـاـ مـلـازـمـاـ لـهـ فـكـيـفـ نـبـتـعـدـ عـنـ الشـحـ اـنـ تـجـعـلـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـ وـقـاـيـةـ؟ـ كـيـفـ اـقـيـ منـ الشـحـ؟ـ اوـلـاـ فـاتـقـواـ اللهـ ماـ اـسـتـطـعـتـ - 00:32:30

كلـ تـكـلـيفـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـقـومـ بـهـ تـحـركـ فـورـاـ لـلـقـيـامـ بـهـ. مـاـ اـسـتـطـعـتـ. اـنـظـرـ اـلـىـ بـقـيـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ لـابـدـ مـنـ اـعـمـالـ صـالـحـةـ يـهـدـيـهـمـ رـبـهـمـ بـاـيـمانـهـمـ. عـلـىـ قـدـرـ زـيـادـةـ الـاعـمـالـ الصـالـحـةـ عـلـىـ قـدـرـ - 00:32:50

لـحـفـظـ اللهـ لـكـ مـنـ نـفـسـكـ عـلـىـ قـدـرـ حـفـظـ اللهـ لـكـ مـنـ شـحـ نـفـسـكـ. اـنـتـ سـمـعـتـ عـنـ عـمـلـ اـنـطـلـقـ فـورـاـ مـاـ اـسـتـطـعـتـ اـلـيـهـ لـاـ تـتـرـدـدـ فـاتـقـواـ اللهـ ماـ اـسـتـطـعـتـ مـاـ اـسـتـطـعـتـ لـيـسـ الغـرـضـ مـنـهـ اـنـكـ اـنـتـ تـحـركـ بـرـاحـتـكـ لـأـ - 00:33:10

بلـ تـتـحرـكـ فـيـ دـيـنـ اللهـ عـلـىـ قـدـرـ طـاقـتـكـ. كـلـمـاـ اـسـتـطـعـتـ عـمـلـ اـنـطـلـقـتـ اـلـيـهـ مـباـشـرـةـ. لـاـ تـرـدـدـ فـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـحـبـ النـؤـدةـ كـمـاـ

اٰخِرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي اَمْرِ الْآخِرَةِ。اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَحْبُّ - 00:33:30 المسارعة في امر الاخرة. فاتقوا الله ما استطعتم. طيب ثانيا واسمعوا. قال بعضهم اسمعوا حافظوا على سماع دروس العلم. اللي هي في سورة الجمعة. احنا قلنا سورة الجمعة بعدها المنافقون بعدها التغافل. سورة الجمعة - 00:33:50 مجلس بنستمع فيه للوعظ. سورة المنافقون اعداء يشوهون هذه المجالس. يشوهون من يعطوا هذه المجالس الناس عن هذه المجالس. سورة التغافل الذي ترك هذه المجالس انشغالا بدنياه. حرضا على رضا - 00:34:10 زوجته وولده واصدقائه. فقال الله عز وجل واسمعوا لن تستطيع ان تحافظ على التقوى بدون سماع قال الصحابي وورد عن كثير من الصحابة نكون عندك يا رسول الله صلي الله عليه وسلم فتذكروا بالجنة والنار - 00:34:30 كأن رأي عين. هذا احتياج الصحابة للتذكير. في الواقع كان فيه النبي صلي الله عليه وسلم بينهما فكيف بنا؟ فكيف بنا نحتاج الى اضعاف هذا التذكير؟ نحتاج من يذكرنا بالجنة والنار فكان - 00:34:50 فالانسان ينسى. يموت له احد اقربائه فيبكي ويتعاهد الله على التوبة. فما هي ايه لايام حتى ينسى. ينتظر ميتا اخر ليذكره حتى يكون هو المذكر لغيره. حتى يكون هو المذكر - 00:35:10 ذكر لغيره والعياذ بالله. فالانسان ينسى يحتاج ان يسمع. فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا حافظوا على هذه المجالس. لا تتصرفوا وتتفضوا عنها كلمارأيتم تجارة او لهوا. لا تنفضوا عنها مهما ضيق - 00:35:30 ضيق عليكم في الامن او في الرزق. لابد ان تحافظوا عليها. ايام ان تنفضوا عنها. هم الذين يقولون لا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. ايام ان تنفض عن هذه المجالس. فاتقوا الله ان استطعتم واسمعوا. ثم ماذا؟ التطبيق - 00:35:50 عملي لكل ما تسمع. واسمعوا واطيعوا. مش اسمع ولا انفذ. واسمعوا واطيعوا تدريب وكأن الانسان الطاعات ثقيلة عليه لكنها تصبح خفيفة مع التدريب العملي. الانسان كل ما يتدرّب على الطاعة - 00:36:10 كلما تصبح الطاعة سهلة عليه. ميسرة عليه. انظر الى رجل كبير مسن ضعيف في بدنـه. ولكن اهل عليه الصيام وسهل عليه القيام. وانت وانت تضع حجة بسبب ضعف بدنـك. انك لا تستطيع الصيام ولا تستطيع - 00:36:30 قيام وانظر الى من هو اضعف منك. مئات المرات من الله عز وجل عليه بذلك. لقد عود نفسه الخير وجاهـد نفسه على ذلك حتى اصبح الامر سهلا ميسرا عليه. فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا - 00:36:50 لماذا الانفاق تحديدا؟ هذا ما سايـنه باذن الله عز وجل بعد جلسة الاستراحة. واقول قوله هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلـة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلي الله عليه وسلم. اكرر احبتي في الله من - 00:37:10 تكلموا عنه نتكلـم عن نقطتين الاولى ان المؤمن هو اعلى ما يملـكه هو ايـمانـه يحرص عليه يضحـي من اجلـه. يبذل لاجل تحصـيلـه. فإذا ايـقـنـ بـقيـمةـ هـذاـ الـايـمانـ وبـقيـمةـ اـسـلامـهـ وـفـرـائـضـهـ وـشعـائـرـهـ وـسـنـنـهـ اذاـ ايـقـنـ بـذـلـكـ كانـ حـذـراـ عـلـيـهـ - 00:37:40 يحافظ عليهـ. كلـ منـ ارادـ انـ يـعـبـثـ بـعـقـلـهـ اوـ بـقـلـبـهـ وـبـايـمانـهـ يـكـوـنـ حـذـراـ مـعـهـ. ويـتـصـرـفـ مـعـهـ وـتـصـرـفـاـ يـخـتـلـفـ مـعـ كـلـ شـخـصـ. لـذـكـ بـعـدـ سـورـةـ التـغـافـلـ جـاءـتـ سـورـةـ الطـلاقـ. قدـ يـصـلـ الـاـمـرـ إـلـىـ الطـلاقـ. نـعـمـ - 00:38:10 اذاـ اـصـبـحـتـ الزـوـجـةـ تـفـسـدـ دـيـنـ الـا~نـسـانـ. وـحـيـنـمـاـ جـاءـتـ المـرـأـةـ وـطـلـبـتـ الخـلـعـةـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـفـاظـاـ عـلـىـ دـيـنـهـ. فـقـالـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـيـ اـكـرـهـ الـكـفـرـ فـيـ اـلـاسـلـامـ. اـذـاـ اـسـتـمـرـيـتـ مـعـهـ سـاـكـفـرـهـ عـشـرـتـهـ سـاقـعـ - 00:38:30 فيهـ وـاـنـاـ اوـ اـخـافـ عـلـىـ دـيـنـهـ اـكـرـهـ اـنـ اـمـارـسـ اـعـمـالـ الـكـفـرـ فـيـ اـلـاسـلـامـ فـارـيـدـ اـنـ اـنـصـرـ عـنـهـ اـنـظـرـ كـانـوـاـ يـفـكـرـوـنـ فـيـ دـيـنـهـمـ. كـانـوـاـ حـرـيـصـيـنـ عـلـىـ دـيـنـهـمـ. قـضـيـةـ اـنـكـ تـعـيـشـ حـذـرـ. لـيـسـ مـعـنـيـ الـحـذـرـ اـنـكـ تـعـيـشـ - 00:38:50 مضطربـ معـ زـوـجـتـ وـاـلـدـكـ اـبـداـ. انـظـرـ الـىـ هـذـهـ النـقلـةـ فـيـ وـصـفـ الصـحـابـةـ. كـمـاـ وـرـدـ فـيـ الـادـبـ الـمـفـرـدـ كـانـ الصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتـبـادـحـوـنـ بـالـبـطـيـخـ. يـهـزـرـوـاـ مـعـ بـعـضـ وـيـرـمـوـاـ بـعـضـ. يـتـبـادـحـوـنـ بـالـبـطـيـخـ. فـاـذـاـ كـانـتـ الـحـقـائـقـ - 00:39:10 كانواـ هـمـ الرـجـالـ. هـذـهـ النـقلـةـ هـيـ مـاـ نـرـيـدـ اـنـ نـحـافـظـ عـلـىـهـ. هـذـهـ الـلـيـاقـةـ فـيـ الـاـنـتـقـالـ مـنـ مـقـامـ الـمـبـاحـ إـلـىـ مـقـامـ الـجـدـ. اـيـضاـ وـرـدـ فـيـ وـصـفـهـمـ لـمـ يـكـنـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـتـحـزـقـينـ. وـلـاـ مـتـمـاـوتـينـ - 00:39:30

وكانوا ينشدون الشعر. وكانوا يتذكرون امر الجاهلية. انظر فاذا اريد منهم احد على شيء من امر دينه ثاني. فاذا اريد منهم احد على شيء من امر دينه دارت حماليق عينيه - 00:39:50

كانه مجنون بيقلب الا ديني. كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في مهنة اهله. عادي جداً عايش مع زوجته ووالاده يكون في مهنة اهله. فاذا حضرت الصلاة خرج. مباشرة في رواية وان كان فيها ضعف - 00:40:10

انه لا يعرفنا ولا نعرفه. هذا التغير حينما يسمع المؤمن النداء ايها كان النداء الى فريضة الى سنة الى شعيرة ينطلق. لا يجعل من حوله يؤثر عليه. بل هو يكون معلماً لهم. حينما يقوم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:30

يتعلم ازواجه قيمة الصلاة. هل هذا امر لا فصال فيه؟ وقال يا عائشة ذريني اتعبد لربى حينما تسمع امنا عائشة هذه الكلمة تحب العبادة. وكانت تحب ما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. فكان معلماً لها - 00:40:50

اذا لابد انت الذي تؤثر. لا تتأثر بالمجتمع. ضغوط المجتمع ممكן تخليك تتغير. ويصبح شعارك جعلوني مجرماً جعلوني عاصياً هم اثروا علي. مدح الله عز وجل اقواماً في ختام سورة الفرقان انهم لا - 00:41:10

لم يتأثروا بالمجتمع مدحهم الله عز وجل بانهم لا يشركون ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون فتعجب بعض اهل العلم كيف يمدح انسان بالنفي؟ يعني تخيل لما تمدح واحد وتقول فلان ده فلان ما بيأخذش رشوة. متى يكون - 00:41:30

مدح يكون هذا مدحاً حينما تنتشر الرشوة في كل مكان. فيكون مدحاً ان تظل شريفاً. قدر المستطاع حينما تظل ثابتة على مبادئك. بالرغم من تغير الجميع. هذا هو الثبات. وما بدلوا تبديلاً - 00:41:50

هذا هو المطلوب الا تتأثر انت بضغوط المجتمع. بل تؤثر انت عليه. من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ويكون المغير لا المتغير. فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه. ما معنى في بلسانه؟ اي فليغيره بلسانه - 00:42:10

فان لم يستطع فبقلبه. ما معنى فبقلبه؟ فليغيره بقلبه. كيف يغير المؤمن المنكر بقلبه؟ ما معنى كلمة فليغيره بقلبه. لأن المنكر الذي تراه ولا تتغير داخلياً من اجل رؤيتك ان الله عز وجل يعصى - 00:42:30

لا تتغير فان المنكر يغيرك. فتصبح تستسيغ المنكر. تستمرى الوضع. أصبحت تأتي الى الصلاة وتجد شاب بيجلس بجوار فتاة ولا يصلون وانت لا تجعل وانت لا تجد اصلاً شيئاً غير طبيعى. انت بتتعامل عادي. ايه المشكلة ان الناس ما - 00:42:50

اصبح الامر عادي. استمرأنا الاوضاع. أصبحنا لا ننهى عن المنكر. فغير المجتمع فيينا. غير فيينا بدلاً ان نغير فيه. هذا تحذرك منه سور القرآن. اياك ان تكون انت المتأثر. كن انت - 00:43:10

غير والمؤثر في المجتمع. قال النبي صلى الله عليه وسلم واختتم حتى ابين لماذا ختم الله عز وجل التغيير العملي في اخر شرطة التغابن بكلمة وانفقوا خيراً لانفسكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين. مثل البخيل والمنافق. مثل البخيل - 00:43:30

والمنافق احنا قلنا ربنا بيقول ان الفلاح ومن يوق شح نفسه فاوئلك هم المفلحون. عايز تخشن الفردوس الاعلى عايز تفلح لابد ان تتخلص من هذا المرض. لابد ان تجعل وقاية بينك وبين شح نفسك - 00:43:50

كيف يا رب فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيراً لانفسكم. يوضح لنا النبي صلى الله عليه وسلم قيمة التدريب عملي للطاعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنافق. كمثل رجلين اتنين رجاله - 00:44:10

عليهما جنتان او جبتان من حديد. واحد عليه قميص حديد. من طرقتهم الى ثدييهما الى منطقة الرقبة الى منطقة الصدر في حديد. وفي رواية في مسلم وااضطر - 00:44:30

ايديهما الى اعناقهم. معى المشهد واحد عليه حديد من الرقبة لاسفل الصدر وايديه مربوطة فكلما اراد المنافق المتصدق ان ينفق اتسعت الجبة. عايز تتخيل المشهد واحد عليه حديد وايديه مربوطة - 00:44:50

وبالرغم من كده بالرغم ان الزروف دي عايز يتحرك. عايز يعمل حاجة للدين. ده هو مخنوقي لكن هو لم يستسلم. فكلما انفق كلما اتسعت الجبة. كل ما ينفق مرة يحضر درس مرة. يصلی قيام مرة. بيذل - 00:45:10

يدعو الى الله مرة اصبح الامر بالنسبة له سهل. فالجبة اللي من حديد القميص الواحد يصبح واسع. بدل ان كان او كانت هذه الجنة او الجبة مضيقه له اصبحت ساترا له. لغاية لما يصبح الدرع من حديد واسع يعفو واثره. يمشي في مكان - 00:45:30

يحمي هذا الدرع. وكلما اراد البخيل ان ينفق ضاقت عليه واراد ان يوسعها فلم تتسع. ليه؟ البخيل ما بخيل لم يمرن نفسه. هي مجرد خواطر انه ينفق. لا يتبعها بعمل. خواطر. اه والله. انا نفسي - 00:45:50

اصرف ابني مسجد. ثم انتهت الخاطرة. لم يتبعها بعمل. لم يتبعها بانفاق تجد اليك التي تتبع على الانفاق تلقائيا تعود بسط الكف حتى لو انه ثناها كما اتي في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. تعود بسط الكف حتى لو انه - 00:46:10

ثناها لقبض لم تجبه اనامله. متعدود ينفق حتى لو جيتني ايده كان ايده لم تتعدو القبض. تعودت البسط. فقال ربنا فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى حياته هتبقي سهلة فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى - 00:46:30

الطاعات صعبة عليه. مش قادر يحفز. مش قادر يتعلم. مش قادر يدعوه الى الله. لا يستطيع. لانه لم يجاهد نفسه. ومن جاهد فانما جاهدوا لنفسه. نفسه هي المستفيدة اولا من هذا الجهاد. اذا ختم الله عز وجل حتى لا تغبن في دينك. ما المطلوب منا - 00:46:51

المطلوب منا ان نجاهد انفسنا. انا سمعت ان في مجلس علم اروح احضر. اثناء مجلس العلم سمعت عمل انفذه اسناء التنفيذ كان الامر شاق اجاهد. هي ثلاث مراحل. اسمع اطيع اجاهد - 00:47:11

فانافق اسمع اروح اسمع. كيف اتحرك في ديني وانا لا اعلم؟ باب العلم قبل العمل قولي والعمل. اتعلم الاول اتعلمت دين اتحرك في التنفيذ. اتحركت للتنفيذ ابدا اصبر. ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا - 00:47:31

الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هي مراحل تزيد ان تصل الى الفردوس تزيد الا تغبن في يوم الحسرات في يوم التغابن لابد ان تمر بهذه المراحل. لن يأتيك الايمان ليطرق عليك بابك. لن يأتيك العلم - 00:47:51

ليطرق عليك بابك. لا بد ان تخرج. ومن يخرج من بيته. مهاجرا الى الله ورسوله. ثم يدركه الموت. لم يقول الله ومن يهاجر الى الله ورسوله. بدأ بالخروج من البيت اولا. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. ثم يدركه الموت فقد وقع - 00:48:11

على الله. لابد ان تتحرك برغم كل الضغوط ايا كان الضغط عليك. من المجتمع امن رزق لابد ان تبحث عن دينك انت تحاسب وحدك يوم القيمة. ومن يوق شح نفسه فاوئك هم المفلحون. لن - 00:48:31

شيء مع الله. ان تقرضا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم. والله شكور. اقل شيء تبذل للدين يعطيك اضعافه والله شكور. حليم على تقصيرك. كم من مرة سمعت شيئا ولم تنفذه؟ كم من مرة جاءت امامك الفرصة - 00:48:51

لم تنتهزها والله شكور حليم. مع من تتعامل. عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم. ختمت سورة التغابن بهذا الوصف استحضارك لاصف الملك يجعلك تنطلق لتبذل الدين الله. لتحصل ايمانك. احبتي في الله اكرر - 00:49:11

الا ما يملك المؤمن هو الايمان. لابد ان يحرض عليه. لابد ان يكون حذرا من المنافقين في تلويث ايمانه في تشويه فطرته. لابد ان يكون حذر ليس كل ما يقال تستمع اليه. ليس كل من يعجبك مظهره وقوله تسمع اليه وان يقولوا تسمع لقولهم - 00:49:31

حذرا كيف تستمع الى من يطعن في ائمة الاسلام؟ كيف تستمع الى من يطعن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ كن حذرا في دنياك كن حذرا من اصدقائك من زوجتك ومن اولادك. قلت الحذر لا يعني عدم المعاملة بلطف. قال ربنا وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله - 00:49:51

الرحيم. ولكن كن حذرا انت. كن حذرا من تأخرك لنصرة دين الله عز وجل. انت المسؤول امام الله عز وجل. فرضت الجمعة على الرجال فرضا حتى يأتوا ليتعلموا دين الله عز وجل ثم يعودوا الى بيوتهم ليعلموا ازواجهن يعلموا - 00:50:11

ويعلموا اولادهم حتى ينطلقوا لينشروا الخير. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. وابتغوا من فضل الله طب واللي احنا سمعناه في الخطبة؟ واذكروا الله كثيرا. كرره على مسامعك على مسامع زوجتك. على مسامع اولادك. انشر انت الخير في الناس - 00:50:31

لن يستطع الخطيب ان يسير بين الناس. انت تستطيع ان تفعل ذلك. انشر الخير بالناس. تؤجر عل الله عز وجل ان يحفظنا. اسأل الله

عز وجل في هذه الساعة المباركة ان يحفظ علينا ايمانا. اللهم احفظ علينا ايمانا من كيد المنافقين. ومن فتن الشياطين. اللهم احفظ علينا - 00:50:51

اللهم انا نسألك ان تجيرنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اجعلنا لك ذكارين. لك شكارين. عليك متوكلين. اليك واهين منيبين يا - 00:51:11 رب العالمين. اللهم اصرف عن بلادنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم انصر المسلمين في كل مكان. اللهم انصرهم يوم ان عنهم اللهم انصر لهم الا انت. بفضلك وكرمك وجودك ورحمتك. اللهم واعفو عن تقصيرنا. اللهم واعف عن تقصيرنا. اللهم واعف عن - 00:51:31

MSCIRNA. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:51:51